

المشكلات الاسرية و اثرها على تنشئة الطفل

The impact family problems on the Socialization of children

د. يخلف رفيقة جامعة شلف

جامعة حسيبة بن بو علي (الشلف)

الملخص: ان اغلبية المشاكل التي يتعرض لها الطفل في حياته من الناحية العقلية و النفسية و الاجتماعية و الانفعالية ، تكون نتيجة المشكلات الاسرية التي ينشأ عليها ، فعلاج المشكلات الاسرية و البحث عن اسبابها و اليات حدوث المشكلة ، و الطرق الوقاية من هذه المشاكل ، اصبح ضرورة ملحة للنظر فيها و تحليلها ، لان طبيعة الاسرة سواء كانت موحدة او مفككة ، ستحدد مستقبلا اسس شخصية الطفل حسب اتجاهاتها و طرق تنشئتها و اساليبها في التربية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ، لهذا جاءت هذه الدراسة لتعطي واقع مشكلات الاسرية على تنشئة الطفل .

الكلمات المفتاحية: المشكلة الاسرية ، تنشئة الطفل .

Abstract: The majority of the problems experienced by the child in his life from the point of mental and psychological, social, emotional, be the result of family problems which arises them, curative family problems and the search for the causes and mechanisms of the problem occurs, and ways to prevent these problems, has become a necessity urgent consideration and analysis, because the nature of the family, whether it was standardized or disassembled, will determine the future foundations of the child's personality as trends and ways to raise a and methods of education, especially in early childhood, this came this study was to give the reality of family problems on the upbringing of the child.

Key words: family problem, the upbringing of the child

مدخل:

يمكن قياس قوة الأسرة ببيان الكفاءة التي تؤدي بها وظائفها التي تعتبر هامة لبقاء المجتمع بمعنى أن المجتمع سيتفكك إذا لم تؤد هذه الوظائف، و تأتي استمرارية المجتمع او دوام الوجود الاجتماعي في

المقام الأول، فاهم وظيفة تقوم بها الأسرة هي وظيفة التناسل التي تتم بطريقة مشروعة طبقا لقواعد مفهومة و يقبلها المجتمع، و بتنظيم عملية التناسل تضمن الأسرة بقاء الأنواع و كذلك بقاء الثقافة لان التناسل وحده غير كاف لاستمرار المجتمع.(1)

و ان الاسرة تعتبر الخلية الاولى في بناء المجتمع، و تعتبر دعامة اساسية من دعائم البناء الاجتماعي، و قد تتعثر عملية تنشئة الاطفال نتيجة لعوامل عديدة منها المشكلات الاسرية التي تمر بها الاسرة، من هذه المشكلات التفكك الاسري، اختلاف اتجاهات الثقافة الوالدية، اختلاف في الطبقات الاجتماعية بين افراد الاسرة.. الخ، و تظهر تأثيرات هذه المشاكل على الطفل من خلال سلوكياته، انفعالاته، و شخصيته، و طريقة توافقه مع المجتمع، و عليه فان طبيعة المشكلات الاسرية مهما كانت طبيعتها و تصنيفاتها تؤثر على تنشئة الطفل سواء على المستوى القريب او المستوى البعيد، و لهذا نتساءل في هذه الدراسة: ماهي المشكلات الاسرية و ما تأثيرها على تنشئة الطفل؟

لماذا تعتبر مسألة دراسة احتياجات الطفل مسألة مهمة؟

إن حماية الطفل و إعداده لان يكون عضوا صالحا في المجتمع تبدأ بمحاولة حل المشاكل المختلفة التي تواجهه و قد قامت مؤسسة (اليونيسيف) بمسح شامل بالاشتراك مع الأجهزة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، و قد كشف هذا المسح أن الطفل في الدول المتقدمة لا يعاني من الجوع أو العمل الخيري خاصة في المراحل المبكرة من عمره.

كذلك اتضح من خلال هذا المسح أن الطفل في المجتمعات العربية اقل تعرضا للأمراض بالمقارنة بالطفل في دول العالم الثالث، و المشاكل المتعلقة بالطفولة تختلف من بلد إلى بلد و من مجتمع إلى مجتمع (2).

و يعتبر البناء السليم للأدوار الأسرية واحدا من أهم العوامل في تكوين شخصية الطفل، و ذلك لان الطفل يتأثر كثيرا بالظروف التي تحيط به، لذلك تركز معظم الدراسات التي تتعلق بتنشئة الطفل على البناء الأسري و الأدوار داخل الأسرة.(3)

وعليه نقف على اهمية الاسرة في تكوين شخصية الطفل..

وظائف الأسرة:

تختلف وظائف الأسرة كما اختلف بناؤها أيضا اختلافا كبيرا، حيث يؤكد بعض الباحثين أن العديد من المجتمعات القديمة التي توصف بأنها مجتمعات لا تقوم على نظام السوق أو النظام القانوني أو حتى النظام السياسي كانت تعرف البناءات الأسرية، تلك البناءات كانت تقوم بمجموعة من الوظائف الأساسية من أهمها:

1-إنجاب الأطفال.

2- المحافظة الفيزيقية على أفراد الأسرة.

3- المكانة الاجتماعية للأطفال و الكبار.

4- تنشئة الأطفال و إمدادهم بالجانب العاطفي.

5- الضبط الاجتماعي.

و لقد أوضح "جورج ميردوك" في دراسته عن البناء الاجتماعي الكلاسيكي أن للأسرة دورا أساسيا في معظم المجتمعات التقليدية قبل الصناعية، حيث تؤدي أربعة وظائف أساسية:

الوظيفة الأولى:

هي تنظيم الأنشطة الجنسية فلا يوجد مجتمع واحد يترك لأفراده حرية ممارسة السلوك الجنسي في أي وقت و مع من يريدون، فبعض المجتمعات تضع حظرا صارما على الالتقاء الجنسي قبل الزواج، و البعض الآخر يفرض على المرأة إظهار قدرتها على الإنجاب قبل الزواج و كل المجتمعات تحرم سفاح القربى، و لكن تختلف المجتمعات فيما بينهم في تحديد أفراد الأقارب الذين ينطبق عليهم ذلك.

الوظيفة الثانية:

تتبع من الأولى و هي وظيفة الإنجاب فالأسرة تتحمل المسؤولية الأولى في استبدال أفراد الأسرة الذين وافتهم المنية أو هاجروا و بذلك تساعد على بقاء و استمرار المجتمع من جيل إلى جيل.

الوظيفة الثالثة:

تتمثل في تنشئة الطفل على عادات المجتمع فإنجاب الأطفال ليس كافياً، و لكن يجب أن تقدم إليهم العناية البدنية و تدريبهم على ادوار الكبار أيضاً، و يقع تعليم اللغة على عاتق الأسرة و كذلك القيم و العادات و المعتقدات و الرموز المعبرة و المهارات السائدة في هذه الثقافة.

الوظيفة الرابعة: و الأخيرة للأسرة فتمثل في الوظيفة الاقتصادية للأسرة مسؤولة عن توفير الحاجات المادية للكبار و الصغار من أفرادها. (4)

مشاكل الاسرية:

فعند تحليل طبيعة المشاكل الاسرية فهناك من يعيدها الى المصادر الاجتماعية، فالناس يستعملون مصادرها لتحقيق اهدافها، و من هذه المصادر الدخل، المكانة، التعليم، الجمال، الحب، الصداقة، و الاكراه باشكاله المختلفة بما فيها العنف و يختلف الافراد فيما بينهم في درجة و كمية هذه المصادر المتاحة (5)

و على الرغم من أن مشاكل الأسرة قد تتشابه بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية، على سبيل المثال أصول احباطات المكانة فان إظهار هذه المشاكل و كذلك استجابة الأسرة للضوابط الناتجة عنها يختلف فعلى سبيل المثال تتمركز شكاوى الزوجات في الطبقات العاملة حول الدخل غير المتكافئ، الإيذاء البدني و إساءة استعمال الشراب، أما الزوجات من الطبقة الوسطى اللاتي يملكن المصادر الملموسة و غير الملموسة. تتمركز شكاوهن حول التفاعل العاطفي غير المتكافئ بينما بعض المشاكل التي تسبب التوتر في علاقات الزواج بالطبقة الوسطى، و التي تؤسس على توقعات الأدوار المشتركة قد لا ترى على أنها مشاكل على الإطلاق من جانب كل أعضاء الطبقة العاملة الذين تعودوا على توقعات الأدوار المنفصلة و قد تبدو لهم على أنها مشاكل تتعلق بالثراء.

و تبدو مشاكل الأسرة على أنها تتمركز في أسفل السلم الاجتماعي، و لكن هذا لا يعدو أن يكون مجرد افتراض أن وقوع هذه المشاكل قد يحدث بطريقة نسبية، و قد تكون الطبقات المتوسطة غير راغبة في الاعتراف بأنها قد فشلت في المحافظة على المتطلبات الثقافية للأسرة و قد تساعدهم مصادرهم التعليمية و الاجتماعية و الاقتصادية على إخفاء هذه المشاكل، و لذلك فإنها لا تجذب انتباه العاملون الاجتماعيون المدرسون أو البوليس فهي مشاكل غير مدونة، و قد تكون الطبقات الوسطى أكثر كفاءة في التوقع و التعامل مع هذه المشاكل عند وقوعها حيث تساعدهم الدخول المرتفعة و التعليم على البحث عن

مصادر للمساعدة و النصيحة أفضل من تلك المتاحة و من خلال الخدمات الاجتماعية، و ذلك على الرغم من أن المجتمع المحلي و مصادره يجب أن يعترف بهم كعون هام على معظم المستويات الاجتماعية.

عند دراسة اختلال النظام الأسري، فان المتغيرات الرئيسية هي الفقر، الأداء الوظيفي غير الكامل، التفاعل الشخصي، إغفال أو سوء فهم القواعد الاجتماعية، و اتجاهات الأسرة نحو المواقف الضارة، و نحن ندين بتنظيم هذه الأفكار بدرجة كبيرة للأمريكيين من أمثال ا.و بيرجيس و ا.ر. مورار و روبن هيل الذين سعوا إلى التأكيد على الأهمية السوسولوجية التي تهتم بالضغوط داخل الأسرة، كما أوضحوا الكثير من السلاسل المرتبطة للاعتماد الداخلي.(6)

مفهوم المشكلة الاجتماعية الاسرية:

المشكلة الاجتماعية الاسرية تعرف على انها حالة من الاختلال الداخلي و الخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد عضوالاسرة او مجموعة الافراد بحيث يترتب عليها نمط سلوكي او مجموعة انماط سلوكية يعبر عنها الفرد او مجموعة الافراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الاهداف المجتمعية و لا تسايره.(7).

تصنيف المشكلة الاجتماعية الاسرية:

و هي المشكلات الناتجة من العوامل الداخلية في الدور و الوظائف المؤدية لها و هي كالاتي:

1-تعارض الانماط السلوكية للزوجين حول اساليب التنشئة الاجتماعية اتجاه تربية الاطفال و طرق اتخاذ القرارات و معاملة الاخرين.

2- اختلاف الصفات و القيم و العادات و التقاليد عن الزوجين بما يؤدي الى نشأة الصراع و تفكك و انحلال الاسرة.

3- انخفاض مشاعر الحب و السعادة و التعاون بين الزوجين و كذلك انخفاض روح التعاون تدريجيا بينهم بعد الزواج و كلها تؤدي الى فشل الزواج.

و هناك بعض التصنيفات الاخرى للمشكلات الاسرية فقد حدد "برجس" مجموعة من المشكلات الاسرية فيمايلي:

1-المشكلات الانفعالية و النفسية: و هي ترجع الى اختلاف الحالة المزاجية و العصبية لكل من الزوجين فقد يكون احدهم هادئ و الاخر من النمط العصبي سهل الاثارة.

2- المشاكل الثقافية: و هي مشاكل ترجع الى اختلاف الزوجين في العادات و التقاليد و الاتجاهات نتيجة اختلاف نشأة و تربية كل منهم.

3- مشاكل الادوار الاجتماعية: و هي التوتر او المشاكل التي تنجم عن الاختلافات بين الدور الممارس و الدور المتوقع لكل فرد داخل الاسرة اتجاه الاخرين، كما ان تعدد الادوار و تصارعها يؤدي الى الاختلاف في الاسرة، و عدم تماسكها مثل تعدد ادوار المرأة التي تؤديها.

4- المشاكل الاقتصادية: فقد يؤدي نقص الموارد المادية الى ظهور العديد من السلوك الغير سوي في الاسرة مثل الشجار بين كل من الزوجين و الاعتداء الجسمي و هناك مشاكل اخرى اي العوامل تؤدي الى المشكلة: سوء التوافق العاطفي و الجنسي و الغيرة و الخيانة الزوجية.

- مشكلات اجتماعية: مثل سوء العلاقة بين الزوجين و الاقارب و مشكلات الام العاملة.

- مشكلات اقتصادية: مثل الفقر و مشكلة تزايد السكان.

- مشكلات صحية: مثل المرض المزمن و العاهات والعقم.

- مشكلات ثقافية: ترجع الى تنافر الميول الشخصية و القيم بين الزوجين وتباين المستوى

التعليمي.(8)

اثر المشكلة الاسرية على تنشئة الطفل:

1-خلافات الزوج و الزوجة:

فان الخلافات الابناء تصيبهم بالقلق الدائم و عدم الاحساس بالامن و الامان " و ان العيادات النفسية تشهد الاف الحالات من الابناء الذين نشاوا وسط ظروف عائلية مليئة بالخلاف الشديد، ان هؤلاء الابناء يشعرون في الكبر بانهم ليسوا كباقي البشر و تتعدم فيهم الثقة بالنفس فيخافون من اقامة علاقات عاطفية سليمة و يشكون من ان معنى تكوين اسرة هي الوجود في بيت يختلفون مع الطرف الاخر و يتبادلون معه الالهانات".(9)

2- الاثار السلبية لخروج المرأة للعمل:

صعوبة التوفيق بين عمل المرأة و اعباءها الاسرية و تشتت فكرها و عدم التركيز في اي من

الواجبات المتعلقة بالعمل و تنميته و تطوره.(10)

3- اثر الطلاق على الاطفال:

ان الاطفال يكونون اكثر خشونة في رعايتهم بعد الطلاق.

-ان حياة الاطفال تصبح اكثر سوءا بعد انفصال الوالدين.

- انهيار الاسرة بالطلاق يؤدي الى تحطيم و تدمير الاطفال في مواجهتهم مع المجتمع.

- يؤثر الطلاق على الاطفال بان يجعلهم منحرفين و مجرمين بالانضمام الى اصدقاء و رفاق السوء.

- يؤثر الطلاق من الناحية التعليمية للاطفال فيؤدي الى تسربهم من التعليم و عدم الاهتمام به.

- يؤدي الطلاق الى تشرد الاطفال و ادمانهم المخدرات و المواد المخدرة، كما يؤدي الى تسول الاطفال

و ما ينتج عنه من ظاهرة اطفال الشوارع.(11)

4- قد ابرزت كثير من الاحصاءات في كل بلد ان اضطراب كيان الاسرة من العوامل الكبرى في وقوع

الافراد في الرذيلة و ممارسة السلوك المنحرف و ان كثير من الابناء كان مصيرهم ايضا السجن نتيجة

وفاة الاب او الام او كليهما، او الطلاق او السجن مما يوجه الانظار نحو العناية بالاسرة و زيادة قدرتها

على مواجهة المشاكل الناجمة عن سجن العائل او انقطاع مورد الرزق الخاص به نتيجة فصله من العمل

او عدم عودته اليه مباشرة بعد الافراج عنه، و لقد اكد العالم الفرنسي "هويار" ان 88 بالمئة من الاولاد

المنحرفين الذين قام بدراسة احوالهم الاجتماعية ينتمون الى عائلات منخلّة و اكد ذلك "كلوك" حيث اشار

الى ان 60 بالمئة من الاحداث ينتمون الى عائلات يسودها التفكك و الانحراف.(12)

5- يتفق الباحثون على ان غياب الاب عن المنزل يؤثر في سلوك الطفل و خصوصا في سلوك الصبي،

كما يؤثر الاب تاثيرا هاما في التمايز الجنسي بين البنات و الصبيان، و يتصرف الاهل بطريقة مختلفة

باختلاف جنس الطفل فتختلف العناصر السلوكية التي يبيدها الاب او الام نجد الطفل اذا كان هذا

الاخير ذكر او انثى و يتم تعزيز سلوك الصغار بطريقة مختلفة باختلاف جنسهم و هذه الفروق السلوكية.

" و الفروق في المعاملة تدفع بالجنسين الى التوجه النفسي المختلف، حيث يشجع الاهل السلوك

المناسب للجنس و يتجاهلون السلوك غير المناسب، او يعاقبونه فالاباء يشجعون البنات على ان يكن

جذابات و يتصرفن بشكل حسن، كما يقوم الاب بتعزيز سلوك الانوثة عند البنات بينما يشجع الصبيان

على حب الاطلاع، و على الاعتماد على الذات و اظهار سلوك الرجولة و يكون سلوك الاب اكثر ليونة

اتجاه الصبي بينما يضع القيود الكثيرة على البنات و يتكلم الاب اكثر و يلعب اكثر مع الصبي بالمقارنة مع البنات في عمر 18 شهر. (13)

و من انعكاسات المشكلات و الازمات التي تمر بها الاسرة على سلوك الاطفال اصابتهم بامراض اجتماعية و نفسية مثل العقوق و الانحراف و سوء التوافق الاجتماعي و المدرسي و الفشل الدراسي و الاكتئاب و غير ذلك.

و تعاني اسر كثيرة من مجموعة من المشكلات نعرض منها مايلي:

مشكلة التفكك الاسري:

تقوم الاسرة على عناصر اساسية اهمها ارتباط الابوين و بمجرد اختفاء هذه العلاقة نتيجة الطلاق بين الزوجين او انفصالهما في العيش او موت احدهما تنهار الاسرة و تتفكك، و الحقيقة ان التفكك هناك يعني سقوط احد الابوين من اركان الاسرة فحسب و لكن يعني ايضا ما ينبع ذلك السقوط من فقدان جانب من السلطة الوالدية مما ينعكس بالدرجة الاولى على الاطفال في سلوكهم داخل البيت و خارجه.

مشكلة تعدد الزوجات:

تعتمد مجتمعات بشرية كثير نموذج تعدد الزوجات في بناء العلاقات الاسرية، و خاصة في المجتمعات الاسلامية، صحيح ان هذا النموذج من العيش في الاسر له فوائد معينة كما يرى البعض و صحيح ايضا انه كان نموذجا يتناسب و الحياة الاجتماعية قديما، و لكن تبعا لتطور المجتمعات بدأت تظهر سلبية هذا النموذج، لقد اثبتت دراسات عديدة ان لتعدد الزوجات اثر سلبي في تنشئة الاطفال. و ان توتر الاسرة الذي يعني وجود نوع من العلاقات المضطربة بين اعضاءها او سوء سلوك احد اطرافها الرئيسيين او كثرة الشجار بين الابوين او بينهما و بين الابناء او كثرة تردد بعض العناصر سيء

السلوك على البيت، او وجود اطراف اضافية في الاسرة مما يجعل حجمها كبير و بالتالي صعوبة ضبطها فهذه العوامل تجعل الاسرة في حالة اضطراب مستمر مما يفقد الابناء هيبتها و احترامها و الامتثال لقواعدها الداخلية، و كثيرا ما يدفع هذا الوضع الابناء الى البحث عن الهدوء خارج البيت و ذلك له خطر على سلوكهم، او يجعلهم الوضع نفسه في حالة قلق و سوء تكيف مع البيئة الداخلية للبيت و الخارجية ايضا.

مشكلة صراع الاجيال:

هذه المشكلة تعاني منها كل الاجيال و المجتمعات بدون استثناء رغم ادراك الافراد لنتائجها السلبية على تنشئة الاطفال و تربيتهم، و الحقيقة انها مشكلة انسانية تكاد تكون غريزية في الافراد و تدل هذه المشكلة على صراع قوي بين التغيير و المحافظة في اساليب العيش القديمة و الحديثة، فالاباء ميالون للمحافظة على القديم و خاصة في مجال تربيتهم لابناءهم، و ينتظرون عموما ان يكون الابناء نسخة منهم او ينظرون اليهم على انهم استمرار لذواتهم بينما ينظر الابناء لانفسهم على انهم مستقلون في شخصياتهم و ليسوا ملزمين بتطبيق تعاليم اولياء امرهم.

تعد تلك مشكلة عامة و لكن تختلف حدتها باختلاف الطبقات الاجتماعية و اختلاف نظرة الاباء

للتربية و التنشئة و الهدف منها و نوعية القيم التي يريدون ترسيخها في ابناءهم.(14)

ومن المشكلات الاسرية كذلك :

- قد تنشأ الخلافات بين الزوجين نتيجة اختلاف خلفياتهما الثقافية او لكونهما من طبقتين مختلفتين ثقافيا.

- و قد يلعب الدين ايضا دورا مهما في نشأة هذه الخلافات ففي بعض الاحيان يكون الزوج متدينا بينما

الزوجة غير متدينة و العكس بالعكس.

- ايضا قد يكون الزوج واسع المعرفة بحكم تعليمه او ذكائه بينما الزوجة ليست كذلك.

- و اشياء مثل هذا قد تؤدي الى حدوث مشكلات و نزاعات بين الزوجين.

- و يحدث كثيرا ان يكون الفرق في السن بين الزوجين كبيرا مما قد يؤدي الى حدوث نزاعات عنيفة داخل الاسرة، و قد تبدأ المشاكل في الظهور عند انتقال الاسرة من الريف الى المدينة و غالبا ما تكون هذه المشاكل لها علاقة بالاختلاط و الترفيه و قد يتوقع الاباء من الابناء التمسك بنفس القيم التي نشاوا عليها، و تبدأ المشاكل عندما يجد الاباء ان الابناء قد غيروا من نمط حياتهم الذي نشاوا عليه (15).

اثار الانفصال: قد يتسبب الانفصال في عدم شعور الابناء بالامان و الاستقرار و قد يمضي الابن وقتا طويلا يفكر هل يكون اكثر ولاء لامه ام لابيئه؟. ايضا فان غياب رقابة احد الوالدين عن الابناء قد يؤدي بهم الى الانحراف في سن مبكرة.(16)

نتائج الطلاق على الاطفال: ان بقاء الاطفال مع امهم او انتقالهم الى حضانة ابيهم قد يؤدي الى تمزق عواطف الابناء نحو ابويهما، خاصة وان الحضانة عملية قد ينقصها الاخلاص و حسن النية من جانب الاب او الام، و قد يتم الامر بالمشاركة بمعنى بقاء الطفل بعض الوقت مع امه ثم تركه لها ليبقى مع الاب لفترة و هكذا، و هذا قد يحدث عندما يرغب كل من الابوين في رعاية ابناهما و معلوم بطبيعة الحال الاثر السئ الذي يقع على الاطفال نتيجة لذلك.(17)

و خلاصة القول نجد ان نجاح الاسرة ينجر عنه نجاح اطفالها و نجاح المجتمع ككل، كما ان فشلها و اختلالها ينتج عنه اختلال توازن الاطفال و تفكك العلاقات بين مختلف افراد المجتمع، فنجاح او فشل الاطفال في حياتهم الدراسية و الاجتماعية و النفسية و العاطفية و الانفعالية مرتبط بدرجة اولى بالتوازن الاسري او الاختلال الاسري.

قائمة الهوامش:

- 1-د. السيد رشاد غنيم و اخرون ، علم الاجتماع العائلي ، دار المعرفة الجامعية ، ط1 ، الاسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص.33.
- 2-د. طارق كمال، تنشئة الطفل اجتماعيا و ثقافيا و تربويا، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، ص15-16.
- 3-نفس المرجع، ص39.
- 4-د. السيد رشاد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص22-23.

- 5- نفس المرجع، ص214.
- 6- نفيس المرجع، 216-217.
- 7-د. محمد علي سلامة، محكمة الاسرة و دورها في المجتمع، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الاسكندرية، مصر، 2007، ص69.
- 8-نفس المرجع، ص71-73.
- 9-نفس المرجع، ص98-99.
- 10-نفس المرجع، ص99.
- 11- نفس المرجع، ص106.
- 12-د. رشاد احمد عبد اللطيف، انحراف الصغار مسؤولية من..؟، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، ط1، الاسكندرية، مصر، ص70-71.
- 13-د. فايز قنطار، الامومة- نمو العلاقة بين الطفل و الام- عالم المعرفة، 1992، ص225.
- 14-د. مريوحة بولحبال نوار، محاضرات في علم الاجتماع التربوية ، الجزء الاول، دار الغرب للنشر و التوزيع، 205، 2004، عنابة، الجزائر، ص 196-199.
- 15-د. طارق كمال، الاسرة و المشاكل الحياة العائلية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2005، ص48.
- 16-نفس المرجع، ص54.
- 17- نفس المرجع، ص57.